

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر كفاءة إدارة فرق العمل على جودة الإنتاج المرئي في المشاريع
الإعلامية: دراسة ميدانية على المصورين في قطاع الإعلام الرقمي

أسم الطالب

عبدالرحمن خالد هلال

221001152

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025

المحتويات

4	المقدمة:
5	مشكلة الدراسة:
5	1.1.1 الفجوات على المستوى النظري
5	1.1.2 الفجوات على المستوى التطبيقي
6	أهمية الدراسة:

المقدمة:

تُعد فرق العمل محورًا أساسيًا في نجاح أي مؤسسة معاصرة، نظرًا لما توفره من تنوع معرفي وتكامل في المهارات، يساهمان بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة أعلى، ومع تنامي التغيرات التقنية والبيئية، لم يعد بالإمكان الاعتماد على الجهود الفردية فقط، بل بات لزامًا على المنظمات تكوين فرق عمل فعالة تمتلك القدرة على التكيف، واتخاذ القرارات، وتنفيذ المهام المعقدة ضمن بيئات ديناميكية. (الهنداوي وعلي، 2023)

وتتسم بيئة العمل في الإعلام الرقمي بالتغير المستمر، مما يفرض على المؤسسات الإعلامية البحث عن أساليب تنظيمية مرنة تتيح لها تنفيذ مهامها بسرعة وكفاءة، وتُعد فرق العمل أحد أهم الحلول التنظيمية التي تتيح توزيع المهام، وتكامل المهارات، ومتابعة التنفيذ بشكل جماعي. ومع تعقّد العمليات الإنتاجية، خاصة تلك المرتبطة بالإنتاج المرئي، أصبح من الضروري دراسة كفاءة إدارة هذه الفرق ودورها في تعزيز جودة المخرجات الإعلامية (صيام وآخرون، 2023).

وتحتاج فرق العمل داخل المؤسسات الإعلامية إلى نمط إداري قادر على استيعاب طبيعة التخصصات المختلفة والمتداخلة مثل التصوير، والإخراج، والجرافيك، والمونتاج، وإدارة المنصات الرقمية. هذه التعددية تتطلب نظامًا إداريًا يضبط الإيقاع الجماعي ويوجه الجهود نحو تحقيق هدف مشترك. (Hasan & Hassan, 2021).

وتُظهر تجارب المشاريع الإعلامية أن النجاح في إنتاج محتوى مرئي جذاب ومهني لا يعتمد فقط على المهارات الفردية، بل يركز بدرجة كبيرة على جودة الأداء الجماعي، ومدى انسجام أعضاء الفريق مع بعضهم البعض، ووضوح المهام، وفعالية التواصل بينهم. (Huang et al., 2025)

كما أن الضغوطات الزمنية والمنافسة الشديدة في سوق الإعلام الرقمي تحتم على فرق العمل تقديم محتوى بصري عالي الجودة في وقت قياسي، ما يستلزم وجود إدارة مرنة وفعالة قادرة على توزيع الأدوار بكفاءة، ومعالجة المشكلات بشكل سريع، وتحفيز الأفراد للابتكار والعمل تحت الضغط. ويتطلب ذلك بيئة تنظيمية تشجع على التعاون، والشفافية، وتقدير الجهود الجماعية (خالدي & مهاوة، 2022)

وتعد جودة الإنتاج المرئي أحد المعايير الأساسية في تقييم نجاح المشاريع الإعلامية، لما لها من تأثير مباشر على تجربة المشاهد، وقدرته على التفاعل مع المحتوى، وبناء الانطباع العام عن العلامة التجارية

أو المؤسسة الإعلامية، ويشمل مفهوم الجودة هنا عناصر عديدة، مثل الدقة التقنية، والوضوح البصري، وتناسق الألوان، وتكامل الإخراج، وجمالية الصورة. (Raturi & Panwar, 2021)

ومع اتساع نطاق الإنتاج الإعلامي، وتحوله من نموذج فردي إلى نموذج جماعي يعتمد على فرق متعددة التخصصات، بات من الضروري تبني أساليب إدارية حديثة تركز على الأداء الجماعي، وتقييم نتائج الفريق بشكل شامل، وتوظف تقنيات إدارة المشاريع بمرونة وفاعلية. (بن برطال، 2022).

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية دراسة العلاقة بين كفاءة إدارة فرق العمل وجودة الإنتاج المرئي في المشاريع الإعلامية، لا سيما في ظل ندرة الدراسات الميدانية التي تستهدف المصورين وغيرهم من الفاعلين المباشرين في العملية الإنتاجية داخل قطاع الإعلام الرقمي.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات الإعلامية المعاصرة تحديات متزايدة في إنتاج محتوى مرئي عالي الجودة في ظل تنامي التنافس الرقمي وتزايد تطلعات الجمهور نحو محتوى بصري أكثر احترافية وتأثيراً، ويُعد العمل من خلال فرق متخصصة أحد المحاور الأساسية لإنجاز هذه المشاريع بكفاءة، حيث يتطلب الأمر تعاوناً بين مجموعة من الأفراد ذوي التخصصات المختلفة كالمصورين والمخرجين والمصممين، غير أن نجاح هذا التعاون يعتمد بدرجة كبيرة على مدى كفاءة إدارة تلك الفرق، بما يشمل تنظيم المهام، وتوزيع الأدوار، وتوفير بيئة داعمة للإبداع، وتُطرح إشكالية مدى تأثير كفاءة إدارة فرق العمل على جودة الإنتاج المرئي في بيئة المشاريع الإعلامية (الهنداوي & علي، 2023؛ Hasan & Hassan, 2021).

1.1.1 الفجوات على المستوى النظري

عند مراجعة الأدبيات العلمية، يُلاحظ أن العديد من الدراسات تناولت فرق العمل من منظور إداري عام، أو في سياقات تنظيمية صناعية وخدمية تقليدية، مثل دراسة صيام وآخرون (2023) التي ركزت على الرقابة التنظيمية، أو دراسة خالدي ومهاوة (2022) التي تناولت جودة الخدمات في شركات التأمين، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي بحثت أثر كفاءة إدارة فرق العمل على جودة الإنتاج المرئي تحديداً، رغم أن هذا النوع من الإنتاج يتطلب تكاملاً عالياً بين الجوانب الإبداعية والتقنية، كما أن بعض الدراسات

ركزت على دور القيادة أو ديناميكيات الفريق (النعيمات & أبو زيد، 2021؛ Huang et al., 2025) ، دون الربط بين الكفاءة الإدارية والمخرجات البصرية كمتغير تابع في بيئة الإعلام الرقمي. وهذا يُشكل فجوة نظرية تستدعي الدراسة والاختبار ضمن سياق إعلامي حديث..

1.1.2 الفجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تُظهر الممارسات المهنية في قطاع الإعلام الرقمي ضعفًا في توثيق العلاقة بين الإدارة الفعلية لفرق الإنتاج وبين جودة المخرجات المرئية التي يتم تقديمها للجمهور، فمعظم المشاريع الإعلامية تعتمد على خبرات متفرقة، ولا توجد نماذج قياس منهجية تربط بين عناصر مثل وضوح المهام والتواصل الجماعي وفعالية القيادة وبين جودة عناصر مثل التناسق البصري ودقة التصوير واحترافية الإخراج، كما أن قلة الدراسات الميدانية التي تستهدف العاملين الفعليين في الإنتاج - وبخاصة المصورين - تُعد إحدى النقاط التي تُضعف قدرة المؤسسات على تحسين أدائها بناءً على بيانات موضوعية (المصري، 2025؛ Munappy et al., 2022)، وتؤكد بعض الدراسات الحديثة في المجال التقني، مثل دراسة Trampert et al. (2024)، أن الإنتاج المرئي في العصر الرقمي لا يمكن فصله عن أنظمة العمل الجماعي المدارة بكفاءة عالية، خاصة مع تزايد الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي والبرمجيات المتقدمة.

السؤال الرئيسي للدراسة

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر كفاءة إدارة فرق العمل على جودة الإنتاج المرئي في المشاريع الإعلامية؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من موقعها في تقاطع ميداني يجمع بين مفاهيم إدارة فرق العمل، ومتطلبات الإنتاج الإعلامي المرئي، في بيئة رقمية متغيرة وسريعة الإيقاع. كما تتعزز أهميتها في ظل تزايد اعتماد المؤسسات الإعلامية على فرق إنتاج متعددة التخصصات، تتطلب تنسيقًا عاليًا، وكفاءة تنظيمية دقيقة لضمان خروج المحتوى البصري بمستوى يواكب المعايير الحديثة.

أولاً: الأهمية العلمية

- تسعى الدراسة إلى الإسهام في تطوير المعرفة العلمية المرتبطة بإدارة فرق العمل في سياقات مهنية متخصصة، وتحديدًا في بيئة الإعلام الرقمي التي تجمع بين البعدين الإبداعي والتنظيمي.
- تطرح الدراسة منظورًا جديدًا يربط بين كفاءة الإدارة الداخلية للفرق المهنية وبين جودة المخرجات الفنية، وهو ربط لم يُتناول بشكل كافٍ في الأدبيات الإدارية أو الإعلامية.
- تقدم الدراسة معالجة علمية لمتغير "جودة الإنتاج المرئي" بوصفه نتيجة قابلة للقياس وليست مجرد حكم انطباعي، وتربطه بمنهجيات إدارة الموارد البشرية والتنظيم الجماعي.
- تُثري الدراسة النقاش الأكاديمي حول فعالية فرق العمل في القطاعات الإبداعية، وتوفر أساسًا نظريًا يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تهدف لفهم آليات تحسين جودة المحتوى الإعلامي.
- تركز الدراسة على فئة ميدانية ذات طبيعة تنفيذية مباشرة - المصورين - وتسهم بذلك في فتح آفاق بحثية جديدة تُعنى بالطبقات المهنية المختلفة ضمن الفريق الإعلامي.

ثانيًا: الأهمية العملية (التطبيقية)

- توفر الدراسة إطارًا تطبيقيًا يمكن الاستفادة منه في تحسين أداء فرق العمل داخل المؤسسات الإعلامية من خلال التركيز على عناصر الكفاءة الإدارية مثل التخطيط، التنظيم، التنسيق، والتحفيز.
- تُمكن صنّاع القرار في القطاع الإعلامي من بناء أنظمة تقييم أداء أكثر ارتباطًا بجودة المخرجات الفعلية، بما يعزز من فعالية القرارات الإدارية والتطويرية.
- تقدم نتائج وتوصيات قابلة للتنفيذ تساعد في تحسين بيئة العمل الجماعي، ورفع جودة الإنتاج البصري بما ينعكس إيجابًا على رضا الجمهور وتنافسية المؤسسة الإعلامية.
- تساعد الدراسة في تصميم برامج تدريب وتطوير موجهة لفرق الإنتاج، تركز على نقاط الضعف والقوة في الإدارة الميدانية، وتستهدف رفع الكفاءة المهنية للكوادر العاملة.
- تُمكن المؤسسات الإعلامية من فهم التحديات المرتبطة بإدارة الفرق في بيئات العمل الديناميكية، وتطوير حلول إدارية عملية تعزز من الانسجام، والانضباط، والإنتاجية.

قائمة المراجع:

- الهنداوي، أحمد عبدالفتاح حمدي، و علي، محمود صلاح أحمد. (2023). إدارة فرق العمل بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر ومتطلبات تفعيلها: دراسة حالة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع24، ج5 ، 1 - 59
- صيام، باهي محمد طاهر، الهنداوي، محمد عبدالله محمد، و علي، السيد أحمد فتحي حسيب. (2023). أثر فرق العمل على الرشاقة التنظيمية للمنظمة: دراسة تطبيقية على مصانع المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع1 ، 122 - 145.
- المصري، مهنا حسن. (2025). أثر بناء فرق العمل في إدارة الأزمات ببلديات شمال غزة خلال العدوان الإسرائيلي 2024. مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، ع18 ، 129 - 162.
- خالدي، فراح، و مهاوة، آمال. (2022). أثر إدارة فرق العمل على جودة الخدمات المقدمة في شركات التأمين الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من شركات التأمين بسكرة. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج7، ع1 ، 9 - 26.
- النعيمات، حنين محمد صالح، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). أثر القيادة التحويلية وجودة فريق العمل في أداء فريق العمل: دراسة تطبيقية على مشاريع تكنولوجيا المعلومات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- بن برطال، عبدالقادر. (2022). فعالية فرق العمل وتأثيرها على إدارة الأزمة "أزمة كورونا 2020-2019" من وجهة نظر أساتذة كلية الاقتصاد بجامعة الأغواط. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج7، ع2 ، 95 - 114.

- Hasan, M., & Hassan, A. (2021). The impact of team management on the organizational performance in Bahrain government sector. *International Journal of Business Ethics and Governance (IJBEG)*, 54-69

- Li, G., & Shao, Y. (2023). How do top management team characteristics affect digital orientation? Exploring the internal driving forces of firm digitalization. *Technology in Society*, 74, 102293
- Huang, X., Gao, Q., & Wang, D. (2025). The impact of top management team tenure heterogeneity on innovation efficiency of declining firms. *PloS one*, 20(2), e0313624
- Raturi, V., & Panwar, P. (2021). A study of visual effects industry: In the Reference to professional quality of production. *Webology*, 18(1), 1283–1290.
- Trampert, P., Masiak, T., Schmidt, F., Thewes, N., Kruse, T., Witte, C., & Schneider, G. (2024). Production–Ready End–to–End Visual Quality Inspection for Defect Detection on Surfaces Based on a Multi–Stage AI System. In *IMPROVE* (pp. 55–66)
- Munappy, A. R., Bosch, J., Olsson, H. H., Arpteg, A., & Brinne, B. (2022). Data management for production quality deep learning models: Challenges and solutions. *Journal of Systems and Software*, 191, 111359